أكدوا ثقتهم بقدرة الكويت على التصدي لهذه الجماعات المتطرفة

ديبلوماسيون: الكويت محفوظة بأمان الله ومثل هذه الحوادث لن تؤثر عليها ولن تهزها

أسامة أبوالسعود ـ بيان عاكوم

أدان رؤساء وأعضاء الهيئة الديبلوماسية المعتمدون لدى البلاد التفجير الإرهابي الذي استهدف مسجد الصادق في منطقة الصوابر اثناء صلاة الجمعة، مشيرين الى انه استهداف جبان لن يثني الكويت عن محاربة الإرهاب بكل أشكاله. من جانبه أدان سفير تونس نور الدين الري بقوة هذه العملية الإرهابية، لافتا إلى أن «هذه الجماعات المتطرفة خالفت جميع القيم وأباحت المحرمات وقتل النفس بهذا الشهر الفضيل»، معبرا عن تضامنه وتضامن بلاده مع الكويت، مبديا ثقته الكبيرة بإمكانية الكويت في التصدي لهذه الجماعات المتطرفة، ومتمنيا ان تبقى الكويت واحة امن واستقرار.

من جهته، قال سفير مملكة البحرين لدى البلاد الشيخ خليفة آل خليفة ان جميع الشرائع السماوية تدين هذا الفعل الجبان الذي جاء في شهر الرحمة والقرآن، لافتا الى ان «القرآن دعا إلى التعارف وليس إلى القتل»، مشيرا الى أن قتل النفس البشرية مدان ومحرم شرعا وقانونا وانسانيا.

وعبر الشيخ آل خليفة عن اطمئنانه بأن «الكويت وعلى رأسها صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد ستتخذ كل الإجراءات اللازمة للسيطرة على مثل هذه الأعمال»، لافتا الى ان «البلاد لاتزال واحة التعددية والانسانية تحت قيادة قائد انساني»، مؤكدا أن الكويت «محفوظة بأمان الله ومثل هذه الحوادث لن تؤثر عليها ولن تهزها».

من جهته، قدم السفير المصري عبدالكريم سليمان خالص تعازيه القلبية الى صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الاحمد، وسمو ولي عهده الأمين الشيخ نواف الأحمد، والى الحكومة والشعب الكويتي الكريم بهذا المصاب الجلل والحادث الأليم.

وقال سليمان: اننا نعبر عن تضامن مصر قيادة وحكومة وشعبا ووقوفها صفا واحدا الى جانب شقيقتها الكويت، ونحن نستنكر وندين هذا العمل الإرهابي الجبان الذي يهدف الى زعزعة الاستقرار وضرب التعايش النموذجي الذي يتميز به ابناء الكويت بجميع أطيافهم.

واضاف: ان هذا العمل الإرهابي الجبان يقدم الدليل على ان الإرهاب الجبان لا دين له ولا يفرق بين بلد وآخر وهدفه زعزعة استقرار الدول، ومن ثم يجب التلاحم والتكاتف بين الدول لمواجهة خطر الإرهاب الأعمى.

وختم السفير المصري تصريحاته بالقول: «خالص التعازي لأسر شهداء الكويت الذين سقطوا جراء هذا الحادث الإرهابي الأليم وندعو الله للمصابين بالشفاء العاجل».

من جانبه، استنكر سفير لبنان د.خضر حلوة العمل الإجرامي والإرهابي الذي طال الكويت في يوم جمعة من شهر رمضان الكريم، مشيرا إلى «ان الإرهاب لا دين له ولا مذهب سوى مذهب القتل المجاني والمبرمج لتخويف البشر بشتى طوائفها ومعتقداتها»، مؤكدا أن البلاد «ستبقى صامدة بقيادة صاحب السمو والشعب المتضامن معه لحماية امنها واستقرارها».

واضاف: «نحن ندين بشدة ونستنكر ونشجب ولن نخاف لان ايماننا اقوى من كل ارهاب» خاتما بالقول: «ابعد الله الشر والأشرار عن الكويت وعن العالم بأسره».

بدوره، ادان السفير الفلسطيني د.رامي طهبوب باسمه وباسم الجالية الفلسطينية في البلاد التفجير الإرهابي المشين والذي راح ضحيته الأبرياء من المصلين الخاشعين لربهم في هذا الشهر الحرام شهر الرحمة والغفران شهر رمضان المبارك.

واضاف: «أتوجه الى صاحب السمو الامير الشيخ صباح الأحمد بأحر التعازي بشهداء الكويت والأمة العربية والى الشعب الكويتي الشقيق»، مشيرا الى «ان هذا العمل الإرهابي الإجرامي الجبان لن ينال من عزيمة الكويت الشقيقة اميرا وحكومة وشعبا وستبقى الكويت بلد الأمن والأمان والإنسانية بقيادتها وشعبها رغم أنف الحاقدين والإرهابيين والظلاميين».

من جهته، أدان سفير الأردن محمد الكايد هذا التفجير الإرهابي الذي أدى إلى قتل الأبرياء، واصفا اياه بـ «العمل الجبان»، مؤكدا قدرة الكويت بقيادتها الحكيمة على تجاوز هذه المحنة والضرب بيد من حديد في محاربة الجماعات الإرهابية التي تقوم بمثل هذه التفجيرات. لافتا الى ان الأردن يقف صفا واحدا مع الكويت للقضاء على الإرهاب والجماعات المتطرفة.

السفير الشيخ خليفة بن حمد آل خليفة

السفير عبدالكريم سليمان

السفير رامي طهبوب

السفير د. خضر حلوة

السفير محمد الكايد

إدانات عربية ودولية: جريمة إرهابية تستهدف تأجيج الفتنة الطائفية

عواصم ـ وكالات: أدانت دول عربية وغربية ومنظمات دولية امس التفجير الذي استهدف مسجد الإمام الصادق، معربة عن استنكارها لما وصفوه بالعمل الجبان.

من جانبه، أدان وزير الخارجية الإماراتي الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان بأشد العبارات الجريمة الإرهابية البشعة، مؤكدا في تصريح نقلته وكالة الأنباء الإماراتية الرسمية «وام» وقوف بلاده الكامل قيادة وحكومة وشعبا مع «الشقيقة الكويت قيادة وحكومة وشعبا في مواجهة هذه المحنة المشتركة في الصراع ضد الإرهاب والتطرف».

واعتبر ان هذه «الجريمة النكراء واستهداف دور العبادة والآمنين يمثلان تصعيدا وحشيا من جماعات متطرفة ترتدي عباءة الدين لتبرير أعمالها البربرية والإسلام منها براء»، محذرا من الفتن الطائفية التي تسعى هذه التنظيمات الى جر المنطقة اليها.

وأدانت الحكومة الأردنية التفجير في تصريح رسمي أدلى به الناطق باسم الحكومة الأردنية محمد المومني للوكالة الرسمية الأردنية للأنباء، حيث قال إن «الأردن يؤكد وقوفه الى جانب الكويت الشقيقة في كل الظروف، ولا سيما في مواجهة الإرهاب الذي يستهدف المساس بأمنها وسلامة مواطنيها».

وأكد المومني «رفض الأردن لجميع أشكال الإرهاب والعنف الذي استهدف الكويت الشقيقة، أيا كانت منطلقاته ودوافعه، وأن الحكومة الأردنية تقف إلى جانب الحكومة والشعب الكويتي في مواجهة التطرف والإرهاب».

كذلك أدانت وزارة الخارجية المصرية الهجوم، وأكد المتحدث باسم وزارة الخارجية المصرية السفير بدر عبدالعاطي في بيان أن «هذا العمل لا يمت للإسلام بأي صلة في هذا الشهر الفضيل»، معربا عن خالص التعازي لأسر الضحايا، داعيا المولى عز وجل بالشفاء التام للمصابين.

كما أكد عبدالعاطي تضامن مصر حكومة وشعبا مع حكومة وشعب الكويت في مواجهة «الإرهاب الذي يستهدف الأمن والاستقرار في المنطقة والعالم»، مجددا إدانة بلاده لجميع أشكال الطائفية والمذهبية.

من جانبه، أدان فضيلة الإمام الأكبر د.أحمد الطيب شيخ الأزهر الشريف، التفجير الإرهابي، مؤكدا في بيان له أن مثل هذه الأعمال الإجرامية التي لا تراعي حق البشر في الحياة الآمنة، والتي تنتهك حرمات بيوت الله عز وجل تخالف تعاليم الإسلام ومبادئه السمحة، بل وجميع الشرائع السماوية والأعراف الإنسانية.

كما أدان الأمين العام لجامعة الدول العربية د.نبيل العربي بأشد العبارات الهجوم الإرهابي.

وقال في تصريح صحافي «إنه يدين ويستنكر بأشد العبارات الهجوم والتفجير الانتحاري الذي استهدف مصلين أبرياء في مسجد الإمام الصادق بالكويت خلال أدائهم صلاة الجمعة».

وأضاف: «إن مثل هذه الأعمال الإرهابية والإجرامية ضد مصلين أبرياء هي جرائم لا يقبلها عرف أو دين، وتتنافى مع القيم الدينية».

من جهته أدان أسامة النجيفي نائب رئيس جمهورية العراق، الهجوم في بيان معتبرا أن «هذا الفعل الجبان هو امتداد لما تتعرض له الجوامع والمساجد والكنائس، والشواهد الحضارية في العراق، فالإرهابيون هم على ذات النهج الأسود الموغل في الجريمة»، وتقدم النجيفي بالعزاء «لصاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد، ولحكومة وشعب الكويت الشقيق، وبخاصة أسر الضحايا الأبرياء». وأشار إلى أن «الجريمة الإرهابية تستهدف تأجيج الفتنة الطائفية وضرب وحدة الشعب الكويتي، وزرع الانشقاق الطائفي المقيت في صفوف المسلمين».

بدورها، استنكرت ايران بشدة الاعتداء الإرهابي، وقالت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الإيرانية مرضية افخم، في تصريحات نقلتها قناة «برس تى في» الإيرانية في موقعها على الانترنت «ان الارهاب التكفيري وكما اعلنت الجمهورية الاسلامية مرارا، يشكل اهم تهديد لشعوب المنطقة».

وأضافت أن «التصدي لهذا التهديد يستلزم من حكومات المنطقة أن تجعل المكافحة الجادة لهذه الظاهرة المشؤومة ومصادر تمويلها المالي والفكري من أولويات سياستها الأمنية وإيجاد آلية جماعية اقليمية لاجتثاثها على وجه السرعة».

وفي السياق، أدانت إسبانيا بأشد العبارات الهجوم الإرهابي، وأعربت وزارة الخارجية الإسبانية في بيان لها عن تضامن إسبانيا الكامل مع الحكومة الكويتية، مؤكدة ثقتها في تقديم السلطات مرتكبي تلك الجريمة للعدالة في أسرع وقت ممكن.

وكذلك أدانت المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة (إيسيسكو) بشدة التفجير الإرهابي، وقالت في بيان: إن «هذا العمل الإجرامي يأتي ضمن سلسلة من التفجيرات التي تستهدف بيوت الله في المنطقة من قبل إرهابيين مفسدين في الأرض، تقف وراءهم قوى حاقدة ومتآمرة على العالم الإسلامي (لم يسمها)، تريد إشعال نار الفتن الطائفية وضرب المسلمين بعضهم ببعض، وتمزيق وحدتهم الدينية والوطنية».

أميركا مستعدة لتقديم الدعم للكويت بأي طريقة ممكنة

أصدرت السفارة الأميركية لدى البلاد بيانا استنكرت فيه التفجير الإرهابي وجاء فيه: السفارة الأميركية تستنكر الهجوم الإرهابي الآثم الذي استهدف جموع المصلين في جامع الإمام الصادق.

هذا وتقدم السفير دوغلاس سيليمان وحرمه والعاملين بالسفارة بأحر التعازي وصادق المواساة للحكومة الكويتية والشعب الكويتي. صلواتنا ودعواتنا لأسر الضحايا من قتلى وجرحى، كما نؤكد على أن الولايات المتحدة الأميركية على أهبة الاستعداد لتقديم المساعدة لدولة الكويت الصديقة والحليفة بأي طريقة ممكنة.

فنانون: عمل جبان يزيد الكويت إصراراً وقوة في مواجهة الإرهاب والتطرف

مفرح الشمري
@Mefrehs

اعتبر الفنانون تفجير مسجد الامام الصادق عملا جبانا ولا يزيد الكويت وأهلها إلا إصرارا وقوة على مواجهة الارهاب، معتبرين ان ما حدث عمل جبان ومن نفذه لا يمكن ان يكون انسانا واعيا، حيث قال الفنان القدير عبدالحسين عبدالرضا في اتصال هاتفي ان هذه العملية التفجيرية التي راح فيها ضحايا ابرياء ما هي الا عملية جبانة من أشخاص جبناء لا يحملون أي صفة من صفات الانسانية التي وهبها الله لنا.

وأضاف قائلا: الكويت بلد السلام وستبقى بلد السلام والانسانية وشعبها صف واحد مع قيادته السياسية ومهما حصل فسيرد الله كيد المتربصين بالكويت وأهلها في نحورهم، سائلا الله ان يتغمد المتوفين في هذا الحادث غير الإنساني برحمته ونحن في شهر رمضان الكريم.

من جهتها، وصفت الفنانة القديرة سعاد عبدالله الانفجار الارهابي بانه عمل خسيس يريد من فعله إشعال الفتنة في الكويت، وقالت: حسبي الله ونعم الوكيل فيمن نفذ هذا الانفجار الجبان والجهة التي تدعمه، نحن في شهر رمضان، شهر الرحمة، حسبي الله عليهم يريدون زعزعة امن الكويت، ولكنهم لا يستطيعون ان يحققوا أهدافهم لأن أهل الكويت وقت الشدائد يكونون صفا واحدا، والدليل ان صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد الصباح ذهب لمكان الانفجار بنفسه لكي يطمئن على المصلين وهذا أمر يحسب له، وهذا يدل على ان صاحب السمو الأمير والد الجميع.

واختتمت الفنانة القديرة سعاد عبدالله كلامها بالدعاء للكويت وأهلها بان يحرسهم الرحمن ويبعد عنهم كل مكروه، سائلة المولى عز وجل ان يرحم الموتى في هذه العملية الجبانة وان يشفي المصابين، انه على كل شي قدير.

من جانبها، أكدت الفنانة القديرة حياة الفهد ان العملية التفجيرية لا تزيد الكويت وأهلها إلا قوة وتماسكا لمواجهة من يريد النيل منها ومن أمنها، وقالت: الكويت مركز الإنسانية وستبقى مركزا إنسانيا تساعد الجميع دون مقابل، وهذه العملية لا تزيد أهلها إلا الإصرار على مواصلة عملها الإنساني في خدمة الشعوب الفقيرة في شتى بلدان العالم، العملية التفجيرية الخسيسة لا يمكن ان تمر مرور الكرام ويجب محاسبة من ارتكبها لأنه قتل أشخاصا أبرياء وهم ساجدون لوجه الله، وحفظ الله الكويت وأهلها من كل مكروه.

أما الفنان القدير سعد الفرج فقال: انه عمل اجرامي والله ينتقم من اللي وراه لأنه الكويت ما تستاهل يصير فيها هالشي، أهل الكويت متماسكين مهما شعلوا الفتن بيناتهم سيبقون متماسكين وحسبي الله ونعم الوكيل باللي نفذ هذي العملية غير الإنسانية ونحن في شهر رمضان، والله يتغمد برحمته روح الضحايا ويشفي المصابين.

الفنانة منى شداد قالت: حسبي الله ونعم الوكيل والله يحفظ الكويت من كل مكروه وما تزيدنا هذا العملية الارهابية الا قوة ونكون صفا واحدا لمواجهة من يريد الاذى للكويت وأهلها، ما أقول الا اللهم ارحم من مات في هذه العملية الارهابية ويشفي المصابين.

أما الفنان عبدالله العتيبي فقال: هذا العمل الاجرامي سيزيد الكويت وأهلها تماسكا وقوة في مواجهة من يريد الشر بالكويت وأهلها، سائلا المولى عز وجل ان يتغمد برحمته أرواح من فقدوا في هذه العملية الارهابية ويشفي المصابين والله يبعد الشر عن أمة الاسلام.

وقدم الفنان القدير داود حسين تعازيه لأسر المتوفين في هذه العملية الخسيسة التي راح ضحيتها أشخاص أبرياء، مؤكدا ان الكويت بلد السلام والمحبة والاخاء رغم أنوف الحاقدين عليها.

وأضاف: أهل الكويت كلهم يد واحدة في مواجهة الارهاب والتطرف ومهما عملوا لا يمكن إشعال الفتنة لأن أهل الكويت صف واحد متحابين دائما ولا تهزهم مثل هذه الافعال الصبيانية التي تزيدهم قوة وإصرارا، الكويت يد واحدة في مواجهة الارهاب.

بدوره، ذكر النجم طارق العلي ان عملية تفجير مسجد الإمام الصادق بمنطقة الصوابر زادتنا تماسكا وإصرارا في المحافظة على الجبهة الداخلية من أي انشقاق يحاول اعداء الكويت بثه في نفوس شعبها وهذه العملية الجبانة عملية اراد من قام بها تمزيق الوحدة الوطنية ولكن لم يتحقق مناه والدليل حضور صاحب السمو الأمير لمكان الانفجار ليعطي درسا من دروس تماسك أهل الكويت وقت الشدائد.

واختتم العلي كلامه قائلا: اللهم احفظ الكويت وشعبها والشرفاء المقيمين على ارضها من كل شر واللهم ارحم من توفاه الله في هذه العملية الخسيسة ويشفي المصابين منهم.

من جهته، قال رئيس نقابة الفنانين الكويتيين د.نبيل الفيلكاوي ان الكويت بلد السلام والأمان وان هذه العملية الإرهابية لا تزيدها إلا قوة في مواصلة محاربتها للإرهاب والعنف مع شقيقاتها من الدول الخليجية والعربية والإسلامية.

أما الفنان القدير جاسم النبهان فاكد أن أهل الكويت دائما تجدهم وقت الشدائد يدا واحدة وعلى قلب واحد لا يمكن ان يخترقون لأنهم مؤمنون بالله عز وجل، وهذه العملية الجبانة ما هي إلا عمل إرهابي جبان يريدون من ورائه زعزعة امن الكويت المحفوظ بإذن الله تعالى من ايدي العابثين، سائلا المولى عز وجل أن يتغمد برحمته أرواح الضحايا في هذا الحادث الجبان.

بدورها، طالبت المطربة المعتزلة عالية حسين الجهات الأمنية بعد هذه العملية الارهابية بوضع اجهزة خاصة في المجمعات التجارية والمساجد لتفتيش كل من يدخل اليها خصوصا ان هذا الامر معمول به في الدول الاوروبية وذلك حماية لرواد المجمعات التجارية، ويجب على الجهات الأمنية تنفيذ هذا المطلب بأسرع وقت للمحافظة على أمن الكويت، مستنكرة العملية الأرهابية التي كان الهدف منها النيل من أمن واستقرار البلاد وزرع الفتنة بين ابنائها.

اما الفنان القدير عبدالرحمن العقل فقال ان الكويت عرفت بالتسامح الديني والمذهبي مشدداً على ضرورة تفويت الفرصة على من يريد ان يزرع الطائفية بين افراد الشعب وذلك لتحقيق مآربه.

وقدم العقل تعازيه لأسر الضحايا وذويهم سائلا الله عز وجل ان يمن على المصابين بالشفاء العاجل وان يحفظ الكويت من كل مكروه.

عبدالحسين عبدالرضا

حياة الفهد

سعد الفرج

سعاد عبدالله

د.نبيل الفيلكاوي

طارق العلي

جاسم النبهان

داود حسين

عبدالله العتيبي

منى شداد

عالية حسين

عبدالرحمن العقل

عبدالحسين عبدالرضا: عملية جبانة من أشخاص جبناء لا يحملون أي صفة من صفات الانسانية

سعد الفرج: عمل إجرامي الكويت ما تستاهل يصير فيها هالشي